

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والله والنوم وضابفة واما غيرهم مع عدم التمس
وحريان العرق باختصاصهم بذلك فالسنة ثابتة في حقه
السؤال ما يقول مولانا امير المؤمنين المنصور بالله حفظه الله تعالى
في بيع الحياض للبايع وقصد المشتري وجه الله تعالى
واكثر الاجل لسنين وبما المبيع تحت يد البايع ولو يقصد
حيله ولا تقصد الى علة وانما زاد بها الزد للتمس في حقه
الحياض او تمام المبيع لانا قد تركنا بيع الاقاله وحيلة التوصل
الى العلة لانه بيع زجا وهذا الحياض على ما ذكره فهل يقع
ان يستد باب المعروف الى البايع المحتاج ويكون البايع
وقته والاترك ما يكون حفظه الله تعالى

الحجاب قال عليه السلام
ما عندنا في ذلك من العلم الا ما يلصقنا رسول الله صلى الله عليه
انه قال بين حجب في بيع الحياض نلانا وبلغنا عن اشراف قال
اشترى رجل من اخيه غنما واشترط الحياض اربعة ايام فابطل
رسول الله صلى الله عليه واله البيع وقال الحياض ثلاثة ايام
السؤال ما يقول مولانا امير المؤمنين حفظه الله تعالى
ومتع محبونه في اموال خروث لاهل مدينة صنعده وعيتهم
تحت ايدي قبائل بلاد صنعده قد تملكوها وصاروا يبيعونها
ويشترونها ونوارثوها واهل الاملاك لا يقدر ان يبيعوا على

فقط الى تحت ايديهم ولا يساع لهم الا بشئ دون من الذي
يبيعون الفناء بل يشتمون ذلك مكلوم ولا يفتالوا لئلا
تحت يدي في كل حيله والفاء بل يعنى سون في ذلك غيب
واشجار وسون سوننا غير زراي الملاك ولا للمالكين
الا ذلك الحث وقالوا ان قد تراضوا مهم والابا الا ولون
على ذلك ثم انهم الان قالوا ان ميراث ذلك الميراث لا يكون
ومحرم على اذ واجههم ولم يفتح في ذلك برهان للمرجح
واللنتا الاما ذكر وانتم اهل الذكر وقرنا الكتاب والغان
بالصواب واهل الحيلة وتفضل الخطاب فاقونا في ذلك
حفظه الله تعالى وعرفنا بواجبنا في ذلك ثم ان في المدينة
من ذلك وهو ان من قد هو في خانوت في السككين وغيرها
باع المفتاح بعشرون خروفا واكل واكثر وصاحب الملك
اما مستجد خراب او ينيم او فقير او مشرك ويدخلوا في
ذلك المكان من لاقصاه صاحب الملك ونوارثوه ويجعلوا
حيله في ذلك المتجرى معهم يكون في المكان اعساس او شي
من الاث التجارة شوا اخلاف او اقل واكثر ويشترون
ذلك بالدينهم الكثيره ويقدر ان في الملازم اربعة قد جرى
ذلك على يدى السلف من الحكام واستمر ان ذلك في الخوانت
بالحيلة او بالثمنان وعدم الخري فقروا مودكم بوابكم ثم اذكر

فون

هذه سؤالات من عبد الفقير الى الله تعالى أحمد بن موسى
اختلفت الأقوال فيها والنسب علي الخنازيرها فقلت من
أمرت بسؤاله لقول الله تعالى ﴿فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ وأهل الذكر فمن أهل بيت رسول الله صلى الله
عليه واله ولقوله الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فاهل بيت رسول الله صلى الله عليه
واله هم الصادقون المطهرون وكان من فضل الله علي
ان بلغني زمان المستول ذلك إلا ما رآه الواه البايغ نفسه
من الله حجة الله على اهل زمانه المنصور بالله تعالى
أمير المؤمنين القاسم بن محمد حفظه الله تعالى فاجابنا
بسنفي وبما يقال فيه سن وبخفي فاجبت جمعها في هذا
الكتاب لتخفظ وجعلت فوق كل سؤال السؤال وفوق
كل جواب الجواب

السؤال

فل لا اسألكم عليه اجزا المودعة في القرني قال بعض
المفسرين اي لا ان يودوا الله وتقرؤا اليه بطاعته وزي
مجاهد عن ابن عباس فل لا اسألكم على ما اسألكم من البيان
والهدى اجزا الا ان توادوا الله وان تقرؤا اليه بطاعته
وهذا قول الحسن وابي علي وابي مسلم قال هو الترتيب
الى الله والتوحد اليه بالطاعة والعمل الصالح يعني هذا

الخطاب للمؤمنين وقيل معنى المودعة في القرني يريد
الا ان تودوا في لسان منكم وصلة الزجر وكل فرس
كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه واله قواحه
وهذا قول ابن عباس وقفاه ومحاهد والضحاك يريد
وعظ ابن دينار وابي مالك فعلى هذا الخطاب للكفار
يعنى ان لم يودوا للرسالة فلا تتركوا موذي لحق القرابه
التي بيني وبينكم وفي الآية قوله ثالث قال صاخر البشير
الشيخ بن عطية الخزازي وهو حسن جدا المعنى الا ان يودوا
قرابه وعزري وهذا قول علي بن الحسين عليهما السلام
وسعيد بن جبير وجماعه وروي عن ابن عباس قال ما نزلت
فل لا اسألكم عليه الآية قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين
أمرنا الله تعالى بوجوبهم قال علي وفاطمة وولديهما
وهذا قول مجاهد بن ابن ابي ربي قال بن عطية وهذا في
ما تحمله الآية عليه وان المراد به تراه النبي صلى الله عليه
اذ كانوا مؤمنين وذلك انه قد وجب لهم حق وحرمة
بما اشرك الناس رسول الله صلى الله عليه واله من نعمه فلذا
خصه بالذكر وعلى الأقوال كلها قوله الامودعة اسئنا
لبس من الأول ولبيد المعنى اسألكم الا جز على التسليم وهو
المودعة في القراني لان الانبياء عليهم السلام لا يسألون اجزا

ص

على التبليغ للرسالة والمعنى لكي اذكركم المودعة في القرني
واذركم فذابني منكم الى ان قال وقد غلط من قال ان هذه
الاية تختص بقوله تعالى فما سألتم من اجرة فهو لکم وقوله
قل ما اسألكم عليه من اجرة لان سألتم في معنى الآية
لا يجوز لخصه من التقرب الى الله تعالى بالقطعة ومن مودعة
التي صلى الله عليه و آفاز به و كذا الآذی عنهم ما ذكره
بن عطية و المراد فيما ذكر ما يقول مولانا حفظه الله تعالى
وما اختار عندكم فان لا زهان تسبق الى اجرة و ليس
كذلك لكنه جازيا في السنة الناس و الخطبا فما المختار
حفظكم الله تعالى قال الامام المنصور بالله في ارجونه
في شان هذا الكلام و ان الجواب قوم و ان الاجرة عن مختار
واخره اول ما دنا به و اخره **الجواب قال**
عليه السلام تسأل الله الرحمن الرحيم
الذي فتح لنا من معنى الآية في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودعة في القرني ان المراد بهم علي وفاطمة و ذريتهما
وذلك مروى عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى ذلك الامام المرشد بالله عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه و آله من طريقين و في تفسير النعماني عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه من طريق واحد و رواه ابن خنبل عن ابن عباس

مروغا الى النبي صلى الله عليه و آله من طريق واحد و رواه
الحاكم عن النبي صلى الله عليه و آله من سبع طرق و ذلك في
كتاب شواهد التنزيل للحاكم هذا و في كتاب ابن المغازي
عن ابن عباس من طريق واحد و مروغا الى النبي صلى الله عليه
و آله كذلك و في مجمع الزوائد عن ابن عباس من طريق مروغ
الى النبي صلى الله عليه و آله كذلك و في شواهد التنزيل عن ابن
امامه عن النبي صلى الله عليه و آله من طريق واحد و في شواهد
التنزيل للحاكم عن مجاهد بلفظ الا ان تبغوني و تصلوا فاني
وروى الفقيه محمد بن ابي في كتاب ذخائر العقبى عن ابن عباس
مروغا الى النبي صلى الله عليه و آله من طريق واحد و روى
عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال جعل الله اجري عليكم المودعة
في اهل بيتي و اني سألتم فيهم عدا و قال اخرجه الملا في
سيرته و ذكر في معنى هذا اصاحبا الكشاف لهذه الطرق
مترجما على من خالفها من التاويلات و ان الانصار جمعوا
للنبي صلى الله عليه و آله مالا و اقوه به و قالوا استغن بهذا
المال في التوايب التي تريد عليك فانزل الله سبحانه و تعالى
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودعة في القرني فقال قائلهم انما
يزيد ان يطبخ قرابته من بعده و يكون لها اثباعا ثقات
المناقبين منهم فانزل الله سبحانه قوله تعالى امر بقولون

والجواب **الكبير** ترك التواضع للمؤمنين **وسألت**
 فبين يمين اول شعبان فحسب منه الى اول رمضان ثلثين
 يوماً وضام رمضان ثلثون يوماً وقد ذكر ان الشهر هجري
 منها شهرًا وينقض شهرًا **والجواب** انه يجعل رمضان ثلثين
 يوماً اولها زان الثلاثين من هلال شعبان ونقص من ثلثين
 يوماً **وسألت** عن العنا الشريفي الذي يصارده الانسان
 غيبا **والجواب** انه ملك النصاب لقوله صلى الله عليه واله
 امرت ان اخذها من اغنياءكم فاحذها من النصاب **وسألت**
 فبين عليه ارض لصبي وهو فقير هل يصح الصلوة خلفه
والجواب انه اذا كان غارماً على القضا وقد نابت حتى خلفه
وسألت عن رجل سكن في بيت يتيم هل يصح سكوه مع
 كفاية يتيم من البيت وما يعتاد في تلك المناجحة كوالبيت
 الا نصف الزيل من دعه الساكن **والجواب** انه اذا كان لليتيم
 مصلحته في ذلك ولو اعتمار البيت صح لئنه **وسألت** هل
 يجوز ان يزرع من مال اليتيم ما صلح ولا يقسم لليتيم في
 مده سنتين لان عادت البلاد كذلك **والجواب** انه اذا كان
 في ذلك مصلحة لليتيم جائز **وسألت** عن الحياض التي بين
 من الحياض كم الذي يعنى منها كاصول الشجر **والجواب**

انه يعفاهما لا يزا في حياض الغايه اذا بان **وسألت** عن الماء
 هل يستدل الجناح في الصلوة **والجواب** ان المناقضين كانوا
 يحلون في صفوف المسلمين وانما سبق خير من المناقض
وسألت عن كل ترك من اركان الإسلام ما حكمه
والجواب انه اذا كان غير مستحل فهو فاسق **وسألت**
 عن الجزب والجدع وغيره من المصاب بالخير الله هل يعد
والجواب انه اذا الضيق بالصحح باسم من ذلك لعله
 كالم وليس عدوا والاول عدوا والواضح سمرها **وسألت**
 عن قوله تعالى وهو الذي في السماء وفي الارض **والجواب**
وسألت ان معناه الاثنين انه تعالى اله السما والارض
والجواب عن قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن **وسألت**
 ان معناه الايه ادعوا لله باي اسماءه اما الله واما الرحمن
وسألت عن المراه الحايض هل يجوز لها شرب مخمر
 القرآن **والجواب** ان الحرام على الحايض قراة القرآن وسق
 المتخف المرتيم **والمتخف المرتيم** **وسألت**
 عن يحيى امرضاً من اراضي الظلم ولا يصدر منه اعانه
 له **والجواب** انه لا باق بذلك اذا لم يحث عليه غيره
 لوجه يسوع **وسألت** عن قوله تعالى ان ركن الله الذي
 خلق السموات والارض في ستة ايام وهو قادر

والجواب
 وسألت
 والجواب

ان خلفها في حطه **واجواب** ان ذلك حمله من الله سبحانه وإلا فالله قادر ان يحلفها في حطه
تم السؤال واجواب عن الله

العزير الوهاب
تأليف مولانا امير المؤمنين وسيد المسلمين المصطفى بالله رب العالمين
القاسم بن محمد اغا الله علي من بركاته
وفال في كتاب وصل منه غلبه السلام الى شمس

ليعلم الوافق على هذا المرقوم ان الاطباق على تحليل بيع الرخا الذي تعامل به كثير من لا تعلم بقوله من المعاونه على الفساد والعدا والذخول في باب الزبا الذي هي الله عنه فمن شدك في دينه فليعمل به غير مبارك له وليا دن تحرب من الله ورسوله ومن افنى بجواره فهو اثم وداخل في اعظم الجرائم ولا يبارك الله لمن يبع خلاف هذا القول هو المطابق للشرعية المطهره فمن تبع ما قلنا فقد هددي ومن اباصل والسلام

وسألته عليه السلام عن مخالط الغير في المعاملات وغيرها وقد يبطل ماله فضا حاحه وسراها وسلم منها منه ثم حال الذي هو مخالط له ماله وخطبه ماله

او استتفع به من غير ظلم ولا عبط لانه لا يتناق ان يتوقف على ان لا ياحدله شيا الا عن حقه فكيف يكون **اجواب** والله الموفق للصواب ان ذلك جائز لان الله تعالى شرع فيما شرع جواز المحالطه قال الله تعالى وان تحالطوهم فاحوانكم فلا تخرج **اشاء الله في ذلك**

وماك في رساله وصل مرطبه الامام

ليعلم من وقت على كتابنا هذا من اهل مدينة صنعاء وبلادها ان التحيل في اسقاط الحقوق الشرعية لا ينزى له تاثيرا ولا يفي لصحته وهو باطل قال الله سبحانه ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم والتحيل في اسقاط حق الشفعه يجعل صبره محمول في الثمن او بالندك ببعض المبيع لا اسقاط شفعه الكفا او الشريك في الشرب والظنون لا يبطل حق الشفعه وقد الرضا الذين يكتبون الشيم في البيوكات ان لا يفسد ذلك لمن طلب منهم وشعر هذا على الناس تزيد به الرضا الحق الا بيلج والحكم لله سبحانه وكذلك كل تحيله يبطل بها حكم شرعي لا يبطل ذلك الا ما

مع عدم الاستماع لا يفتي المذاهب ما
 حارر الاستماع وما استعمله في
 ما نفعنا من الاستماع في
 السبع واليس في ذلك
 وحسب الطلب استعمله
 كون المصنف في ذلك
 والمصنف في ذلك
 وحسب الطلب استعمله
 كون المصنف في ذلك
 والمصنف في ذلك

بوافق الآية وهي قوله تعالى وحذيرك ضعفت
 قاصر به ولا تحت فان مثل ذلك لا يبطر به شيء
 قد ثبت من الله سبحانه وانما اتم ائوب عليه السلام
 لصور من اهله وهو غير تحقق لمقتضى فتحة فاهه
 انه بذلك وبين ذلك وهو العمل لا تسقاط الحروف
 رون ظاهر والله اعلم

ذكر جملة السلام الشرعي وهو تعالى يسر كما قام
 القوم وهم رحوه ولم يعلم انه انفق وهو كحل
 حبس من كدهما في فاهه في السورة
 وكان بعد صلوة الجمعة وجعل كدهما علمه لسهله
 سرعا الى مكان خارج لهم على الجمع والسبب الى الناس
 فقال لها الناس استجولوا وانصتوا لما اقول الله واعلموا
 ان هذا شهر حب قد دخل وعاجه اهل هذه البلدة
 ان لا تخوافه نسايتك فذرايح خصوصها ان حها
 الشرف الآوان ذلك محرم لانه تشبه ما كى قلبه
 لانه كانوا يدعون في شهر حب لاجلهم ونسبوا
 ما لا يكون لها عتبه انسى فاعلم

كتاب الأشرار في سبل الشارح في طريق أعمال

العبد عند هذا الاحكام تالف من لانا
 امير المؤمنين الصادق **ع** بالحوالدين
 خلفه يقول في تعالدين
 اني محمدا لستم بنسب محمدي
 وخياره عن الاصلين
 والمؤمنين في الله
 وانتم خير منه

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

ناهدينا لا شرار من تضرع **ع** الى السيد والشارح
 لله عز وفضل مولاه **ع** من مفضل من من من

اذ كان في سوره وحاله مصادقا

هذه الجمل ان عاذه
 في علم من وقع على
 في شهر حب لاجلهم ونسبوا
 ما لا يكون لها عتبه انسى فاعلم

نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُورَه